2me Année, No. 66.

Lundi-8-10-1934

الرسالة

مجلة أسبوعية للآداب والعلوم والفنون

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول

احمد حسن الزيات

الادارة

بشارع الساحة رقم ٣٩

بالقاهرة

تليفون رقم | ٤٢٣٩٠ | ٤٠٥٣٠

بدل الاشتراك عن سنة

م	
٦٠	في مصر والسودان
٨٠	في الأقطار العربية
١٠٠	في سائر الممالك الأخرى
١٢٠	في العراق بالبريد السريع
١	ثمن العدد الواحد

الأعلانات يتفق عليها مع الأدارة

العـــدد ٦٦ « القاهرة في يوم الاثنين ٢٩ جمادى الثانية سنة ١٣٥٣ — ٨ أكتوبر سنة ١٩٣٤ » السنة الثانية

فهرس العـــدد

صفحة		
١٦٤١	نهضتنا الاقتصادية	
١٦٤٣	أرملة حكومة	: الأستاذ مصطفى صادق الرافعي
١٦٤٥	عصبية الأم والأم الشرقية	: الأستاذ محمد عبد الله عنان
١٦٤٨	الشخصية	: الأستاذ محمد عطية الابراشي
١٦٥١	خالد بن الوليد	: الفريق طه باشا الهاشمي
١٦٥٥	معجزات طبيب	: الأستاذ عبد الحميد فهمي مطر
١٦٥٦	العريف الأدويسي	: الأستاذ محمد عبد الله ماضي
١٦٥٩	لتنشد الجمال	: الأديب حسين شوقي
١٦٦٠	الرواية المسرحية	: أحمد حسن الزيات
١٦٦٢	بين فتانين	: الأستاذ ابراهيم عبد القادر المازني
١٦٦٤	التوابع والزوابع	: محمد فهمي عبد اللطيف
١٦٦٧	النقد المجهول (قصيدة)	: سيد قطب
١٦٦٧	الى طائر (قصيدة)	: فايد العمروسي
١٦٦٨	صفحة من كتاب اللاوكون	: الأستاذ خليل هنداوي
١٦٧٠	بحث في أصل الانسان	: نعيم علي راغب
١٦٧٣	البريد الأدبي —	ذكرى الفردوسي ، ألمانيا تحتفل بذكرى الفردوسي ، اللغة الفارسية ، اللغة التركية ، أول مؤلف في اللغة اليابانية عن الاسلام ، البحث عن أصل النور ، سر الحياة .
١٦٧٥	مقطفة (قصة)	: الأستاذ ابراهيم بك جلال
١٦٧٧	ابنة الشمس (كتاب)	: فرنسيس شفتشي
١٦٧٩	همام (كتاب)	: علي أحمد باكثير

نهضتنا الاقتصادية

بمناسبة النمو العجيب في شركة مصر للغزل والنسيج

نهضتنا الأقتصادية هي وحدها الدليل الناهض على نضوج شعبنا المظلوم . لأنها نسق من الضرورة والقدرة والنظام والثقة قائم بذاته لا يقوم على الهوى ، ولا ينتظم على الطيش ، ولا يصبر على الفساد ، ولا يتقدم على العجز ، ولا يبلغ شيئاً وراء الزعامة الرخوة . فبينما نجد النهضة السياسية تنتكس فترجع الى الموت ، والحالة الأخلاقية تنحل فتعود الى المهانة ، والحركة الأدبية تضطرب فتنقلب الى الفوضى ، وحمية الشباب تنكسر فترتد الى الفتور ، نجد هذا الركن القوي الذي يقوم على بنك مصر وشركاته يثبت أصله في الأرض ، ويسمو فرعه في السماء ، ويمسك هذا الوطن المنكود في مهب الأزمات ومضطرب الكوارث . واطراد النجاح في هذا العمل الشعبي الخالص مبعثه إخلاص القادة ، وثقة الأمة ، وضمان من الله يسميه الدين إيمانا ، والخلق ثباتاً ، والعلم كفاية ، ونسميه نحن : طلعت حرب

إن هذا اللحن الذى يتألف من صريف الأموال المصرية فى (البنك)، وهدير البواخر المصرية فى البحر، وأزيز الطوائر المصرية فى الجو، ودوى المصانع المصرية فى (المحلة)، لهو النشيد القوى الذى يعلن استقلال البلاد، ويملأ مسامع الأجانب، وينبه مطامع الشعوب الى أن هنا أمة حية لها ماض تستهديه، ووطن تستغله، وغرض تسعى اليه؛ وأن هذا التوسع المطمئن الحازم فى شركة مصر للغزل والنسج فى الوقت الذى تُتَّهم فيه كفاية البلد، وتطير الشائعات السود فى جو السياسة، تصحيح للأفهام الأجنبية التى تحاول استنتاج الحقيقة المصرية من أخطاء جماعة

* * *

كان نجاح شركات (بنك مصر) نجاحاً حقيقياً طبيعياً يطَّرد اطراد الزمن بن غير بطء ولا طفرة. ولكن نجاح هذه الشركة — شركة مصر للغزل والنسج — وهى كأخواتها مصرية الرجال والأموال والعمال والمادة، جاوز حدود الظن، وفات معاقد الأمل؛ فقد أنشئت منذ ثلاث سنوات وعدد أنوالها ٤٤٨ نولاً فأصبح اليوم أربعة آلاف، وعدد مغازلها اثنا عشر ألف مغزل فبلغ هذا العام خمسين ألفاً، وعدد عمالها ستة آلاف فأصبح مع هذا التوسع ثمانية عشر ألفاً، وكانت مصانعها تنشأ بادئ الأمر على قدر الحاجة، فبسطها النجاح السريع، والفرص المواتية، والادارة الرشيدة، حتى بلغت مساحة الأرض التى تقوم عليها اليوم مائة فدان؛ وكان عملها مقصوراً على غزل القطن المصرى ونسجه، فصنعت الآن (الدوبارة، والفانلات، والجوارب، وبكر الخيط، والقطن الطبى). فأصبحت بهذا النمو العجيب فى هذا الوقت القريب من أكبر المصانع البالية.

عمل جسيم من أعمال الادارة والفن، غنيت به هذه الشركة ميادين الاقتصاد فى البلاد، وفتحت الطرق الموصدة أمام الرءوس المصرية، والأيدى المصرية، لتفكر بنفسها، وتعمل لنفسها، وتنسج من القطن المصرى الجميل، مجد الكنانة واستقلال النيل.

* * *

هذه هى الوطنية الثمرة بوسيلتها وغايتها. فأما ثمرة وسيلتها فتوظيف الأموال المصرية فى أضمن مكان وأربح مورد، وتخفيف العطلة باستخدام هذا الجيش الكثيف من العمال وما يتبعه من مرشدين ومهندسين وكتبة، واستهلاك مقدار من القطن المصرى قد يربو على خمسمائة ألف قنطار، ثم نشر الثقافة الآلية الحديثة فى هذه الصناعة بمن ترسله من البعوث الى أوربا، ومن تدربه من الاحداث فى المصانع. وأما ثمرة غايتها فدفع هذا الاحتلال الاقتصادى الذى أفقر البلاد وأذل الشعب، وحبس أموالنا فى بلادنا حتى لا تخرج ذهباً من أيدينا لترجع حديداً فى أرجلنا، وانماء العزة القومية بشعور المصرى انه يلبس من زرعه ومن صنعه، وترفيه الحياة المصرية بكثرة الانتاج ووفرة المكسب وتوزيع الثروة، ثم تمكين النفوذ المصرى فى الأسواق الشرقية والأقطار العربية، وذلك مجد ورثناه ثم حرمناه منذ طويل.

* * *

قدَّرت الأمة الرشيدة غاية هذه الشركة، وعقدت آمالها بمستقبلها، وأخلدت بثقتها إلى رجالها، فلم تضن عليها بالعطف والمساهمة. وآية ذلك أنها أصدرت منذ ثلاثة شهور ١٧٥٠٠ سند بثلاثمائة وخمسين ألف جنيه بفائدة ٥٪ فبيعت كلها على رغم هذه الأزمة! وهاهى ذى تريد اليوم أن تطرح للاكتتاب العام خمسة وسبعين ألف سهم اقتضاها نمو المشروع، واتساع العمل، والتقدير الدقيق لحاجة البلاد، وضرورة التصدير، وضمان المستقبل.

ولا ريب أن الأمة التى تئن أنين الأسير العانى من الاحتلال والاستغلال والامتيازات، لا تنى عن تعضيد هذه الشركة وأخواتها بالأموال والآمال بعد ماعلمت بدلائل التجربة وشواهد الواقع أنها أنجع الوسائل وأخصر الطرق لادراك الاستقلال الصحيح؟

وزعنا مع العدد الماضى فهرس المجلد الاول من السنة الثانية، فمن لم يصله فليطلبه من الادارة